١ — « صناعة الخمر والنعاس » — وضع الشيء موضعه

في العدد السابق من الرسالة ختمت التعليق على محاضرة حافظ عفيفي باشا بهذه الجملة : « أما سئم الخمر والنعاس ؟ » . وكان غرضي التعريض بقناعة من بأيديهم أمر الثقافة في هذا البلد بـ « الموظفين المخضرمين » مع إعالهم الشباب القادرين المستنيرين

وأما « وضع الشيء موضعه » فيدخل تحته كلامي على دار الآثار العربية وعلى استبعاد أهل الكفاية عندنا

وعلى هذا المحور سيدور بعض ما أنا كاتب في هذا الباب من الرسالة ؛ وذلك بعد استئذان صاحبها وهو ممن يقصد وجه الإصلاح . ولن أطلب فيما أكتب غير الحق فلا أؤثر هوًى ولا أخشى غضباً

٢ — قشور الحركة الأدبية في مصر

من غريب الاتفاق أن يصرح الأستاذ توفيق الحكيم في العدد السابق بنُعاس الأدباء إذ يقول : « كل شيء (يعني الكتب والتأليف) يمر في فتور . . . العلة بسيطة ، ما من أحد في هذا البلد يدو عليه التحمس الملتهب لشئون الفكر والأدب . إن علة الفتور هي الأدباء أنفسهم . . . إنهم يكتبون في الأدب وكأنهم ناعسون . إن أقلامهم لا تثير في جو الفكر حراكا . وهنا الفرق بين أدبائنا وأدباء أوربا »

أن يكتب الأدباء « كأنهم ناعسون » ذلك لا يقع موقع العلة ، بل ذلك مظهر من مظاهر الفتور أو قل مظهره الأسطع . إنما العلة تذهب إلى ما وراء هذا . العلة في انطواء كل واحد من الأدباء على نفسه وتشبثه بأسلوب واحد وتهاونه بالقارئ

ترى الأديب المصري لا يعنى بما يجرى حوله كأنه المؤلف الفرد . على أن الأديب سجلّ عصره إذ يدون مجرى التأليف ، وينبه الأذهان إلى كتاب أو منحى أو مذهب أو ظاهرة اجتماعية أو ضيق مستوى . ولربما فطن أديب إلى ذلك فإذا به في غالب الأمر وأكثر الحال ينوه بصديق أو يقع في عدو أو يهمل كتاباً من الكتب جهلاً بفنه أو إنكاراً لنفاسته أو اتقاء لصاحبه أو تناسياً . أما التسامي فيدل على ذهاب بعضهم بأنفسهم على كل أحد وذلك من باب الغرور ، وقصة الغرور معروفة . وأما الاتقاء فيدل على ضيق الصدر بالنقد ، ومردّ هذا إلى الحداثة في إقبال أمتنا على صناعة التأليف . وأما إنكار النفاسة فمرجعه إلى خفّة الثقة بالنفس وما ينشأ عن ذلك من خشية المناقشين . وأما الجهل بفن الكتاب فلتشبث الأدباء بأسلوب واحد

وتشبث الأدباء بأسلوب واحد أن ينجذبوا إلى طريقة من التأليف أو يهيموا بأدب من الآداب، فيقفوا عندها ظناً منهم أن ما يليهما أو يخرج عنهما لا وزن له

وأما تهاون الأديب بالقارئ فملمسه في تلك الكتب التي تخرج للناس وإن هي إلا طائفة من « المسترسلات » Essays أعني مجموعة من المقالات اللاحقة بفن الإنشاء (بمعناه المدرسي) فلن يزال الأدب عندنا قاعداً حتى يدرك الأديب أن المقالات الإنشائية لا تسوّى كتاباً : المقالات للجمهور الضخم ، وفيه الأستاذ والبقال وفراش الوزارة ، والكتاب للقراء . ثم إن المقالات

ومن أهم هذه الأعمال وأكثرها طرافة تسخير الكتبة الذين لا عمل لهم في عمل مراجع لجميع الأعمال الفنية في أمريكا ، وتسخير النساء في عمل ملابس للعمال العاطلين ، وإنشاء مسارح للممثلين والفنانين العاطلين . هذا عدا الأعمال الزراعية والمنشآت والمؤسسات التي تتطلبها البلاد . وقد أنفقت الحكومة الأمريكية مبالغ طائلة في تنفيذ هذا المشروع ، وهي وإن كانت ترى أن إيجاد أعمال لهؤلاء يكلفها أموالاً أكثر من التي تتكلفها لو اكتفت بإعطاء المعونة المالية لهم إلا أنها تعتقد أن في عملها هذا محافظة على كرامتهم ورعاية لأخلاقهم

تهبط بذوق القراء إذا كانوا من الثقافين وتفتُّ فى نشاطهم إذا كانوا من العارفين ... الكتاب ينشر ليبقى فيما أعتقد . والمقالات لتذهب ، على الغالب . وكل ما تعده للبقاء يستلزم الروية والاجتهاد والمراجعة بل الخلق ، والخلق لا يواتيك كل يوم

إنى أكره أن أوافق غيرى على أن القراء المصريين لا يقبلون سوى أدب التسلية والإنشاء التعليمى . فإنى — وإن عرفت جناية منهج دنلوب وأعوانه على نشاطهم الذهنى — لأعتقد أن فيهم من يرغب عن الشعر الذى لا تهب فيه عاصفة ، ولا يصفق موج ، وعن النقد الآخذ بالظواهر دون البواطن ، وعن القصة المسرودة سرداً ، وعن المسرحية الباكية أو المهذِّبة ، وعن المقالة العابرة كما يُقال اليوم ، وإن قلتَ : أتحرمنى سائر القراء ؟ قلت : لك ما تشاء ، ولكن الأدب لا يحيا على أيدى قارئ يفتح الكتاب ليستعين به على ركوب قطار السكة الحديدية أو على إغماض الجفن إذا كان ممن يشكون الأرق .

هذا ومن مساوئ الطبقة الأولى — وهى انطواء الأديب على نفسه — أن أدباءنا يعوزهم التماسك المنوى . فهذان حادثان كريهان وقعا هذه السنة لأديبين ؛ فلم يعتد الأول إلا واحد ، وأما الثانى فمن نصره ؟ أين الغضب للفكر الحرّ ؟ ألا عسى أن يذكر أدباؤنا أن الفرد مستضعف .

كل ذلك يعلل فتور الحركة الأدبية . ومجمل القول أن الكتاب لا يحدث حدثاً إلا فى الندرة ، إما لإغفال حملة الأقلام له أم لدقة شأنه ؛ وأن القارئ الجدّ لا يكاد يصيب أدباً رفيعاً يلهج به ، وأن جمهرة الأدباء لا يضمون أصواتهم بعضها إلى بعض حتى يُحس الناس أنهم مستيقظون .

بشر فارس

مقدم تأبين الملك غازى الكبرى فى بغداد

كان يوم الأحد ١٤ مايو من أيام بغداد الغر . وما أكثر الأيام الغرّ فى بغدادا وكانت حافلة بوفود العربية من كافة أقطارها . وكان الناس فى كل نديّ وقهوة ومنزل مصغين إلى مذاديع الإذاعة التى لم تنقطع منذ الغداة الباكرة إلى ثلث الليل عن بث الخطب والكلمات والقصائد والمقطوعات تتخللها آيات الذكر الحكيم يتلوها المشيخة من قراء بغداد ، وعلى رأسهم القارئان الأشهران الحاج محمود عبد الوهاب والملا مهدى

أما الحفلة الكبرى التى شدت إليها الرحال ، فقد أقيمت فى (دار الأمانة) فى منتصف الساعة الرابعة فافتتحها الملا مهدى بتلاوة آيات « وما محمد إلا رسول » وكان موفقاً فى اختيارها ، ثم أعلن عريف الحفلة الأستاذ الساعاتى مدير الدعاية والنشر أن الكلام لفخامة نورى السعيد باشا الذى رحب بالضيوف ، وتكلم عن العرب فى الجاهلية ووصف ما كانوا عليه من تأخر وجهل وما صاروا إليه بعد انباعهم محمداً من التقدم والعلم ، وعرض لوفود العراق على النبى صلى الله عليه وسلم ووصف هذه الوفادة بأنها ابتداء الصلة بين العراق والأسرة الهاشمية . ثم تكلم عن أثر العراق فى نشر الإسلام وصلتهم على الأيام بهذه الأسرة الماجدة ، وخلص إلى الكلام على الملك حسين وما قام به من أعمال وعلى ابنه وحفيده عليهم رحمة الله . ثم صرح بأن العراق سيواصل العمل فى سبيل القضية العربية ، وختم كلمته برفع الشكر إلى الأمة العربية الممثلة فى وفودها

ثم قدم العريف دولة لطفى الحفار بك رئيس الوزارة الشامية السابقة الذى ألقى كلمة طيبة بيّن فيها عظم الفاجعة بغازى ، وأثر الحسين وأسرته فى تاريخ العرب ، وذكر بالشكر موقف الملك غازى من الشام شماله وجنوبه ؛ وأعلن أن الشام وأهله سيبقون ذاكرين له شاكرين ، وصرح بوحدة المشاعر والأمانى بين البلدين

ثم قدم سعادة محمد الباسل باشا فألقى كلمة افتتحها بذكر الاتفاق فى الموضوع والفكر فى الخطب كلها ، وأن ذلك يدل على اتفاق العواطف والشعور ، ثم تكلم عن ثورة الحسين وعن أسرته إلى أن انتهى إلى غازى وفيصل الثانى (الصغير بنفسه الكبير بأمته) وأثنى على حسن اختيار الوصى وعزى العراق باسم مصر وَرَجَا لَهُ التقدم والمجد

ثم تكلم جمال بك الحسينى مندوب اللجنة العربية باسم فلسطين فبيّن أن الكوارث تنشئ القوة وأن امتحان العراق بالنكبات لم يكسبه إلا قوة وصبراً . ووصف روعة المصاب بغازى وآلام البلاد العربية ولا سيما فلسطين وعمل غازى فى سبيلها ، وأعلن أنها لن تنسى عمله ولن تحيد عن مبدأ جده الأعظم الرسول المصطفى

ثم ألقى الأستاذ على الجارم مندوب وزارة المعارف المصرية قصيدة دالية افتتحها بالبكاء على النضار الحرّ (فما أفنى البكاء ولا أجدى) ، وعلى النبات الذى ذوى ، وجذوة النار التى انطفأت ووصف (نوعة مكلوم الفؤاد) وذكر أنه الدهر (هو الدهر ما بضّت بخير يمينه ، يجمعنا سهواً (؟) ويترنا عمداً) وأنه لا يفرق

بين ملك وعبد ، ووصف المصاب أوصافاً عامة تنطبق على كل مصاب ، وتصلح لكل ميت ، فهدّ (على عادته في كل رثاء) هدّ الملياء ، وأطفأ نور الشمس ، وفرق الأنفس ، وأبكى الترك والهندا (ولا تنس أن القافية دالية) . أما ما يخص به الراحل الكريم ويصفه به ، فهو أنا فقدناه ريان الشباب ، وأن شمائله تفيض مسكا وآثاره نداً ، وأنه كان حساماً بيد الله فصارت الأرض له غمداً ، وذكر اسمه بعد فقال :

يقودهم الغازي إلى خـــير غاية
فأكرم به ملكا وأكرم بهم جندا
كأن غبار السيف في لهواتهم
سلاف من الفردوس مازجت الشهدا

وجاء في القصيدة أبيات حلوة جيدة ، ولكنها على حواشي الموضوع كقوله :

لهم في سجل المجد أول صفحة كفاتحة القرآن قد ملئت حمدا
ومن كتب المجد المبين بسيفه على جبهة الدنيا فقد كتب الخلدا

ثم خاطب (حمامة وادي الرافدين) وسألها الترفق ودعاها إلى الصبر ، وتكلم عن دجلة والنيل وجاء بأبيات حلوة ثم أحس بأنه لم يقل إلى الآن شيئاً عن الملك غازي بالذات فعاد يصفه ...

مضى الماشي السمح زين شبابهم وأعرقهم خالاً وأكرمهم جدا
فتى تنبت الآمال من غيث كفه ! !

واكتفى بذلك ، فانتقل إلى وصف سفره إلى بغداد والقلب واجف ، وسلوكه الصحراء ، وعده الساعات وسأمه ، وأنه جاء يقضي للعروبة حقها . ثم ختم قصيدته بالسلام على غازي وعلى الذي من بعده (كما كان يقول المتقدمون ...) وقد كان إلقاؤه مؤثراً . وأسلوب القصيدة حلو سلس ، وإن كانت في غير الموضوع ، وكان في الإمكان رد معانيها إلى مواضعها من الدواوين المطبوعة ...

ثم قرأ الأستاذ بهجة الأثري المفتش في وزارة المعارف كلمة معالي الدكتور هيكل باشا الذي أعلن أسفه على حرمانه من حضور الحفلة ، ووصف أثر الأسى في جمع القلوب ، وبين أن العرب كلهم أسرة واحدة كان الفقيد من أقطابها وإن الفاجعة فيه عظيمة ، إذ فقده شعبه ملكاً ، وفقد ابنه أباً براً . وتكلم عن اتجاه العراق إلى الوحدة العربية ، واستشهد بحديث له مع نخامة نوري السعيد باشا ، ثم بين رجاء العرب في العراق وملكه الجديد ، ومشاركة مصر إياه في آماله وآلامه

ثم قرأ طالب مشتاق بك طائفة من البرقيات الواردة من رفعة النحاس باشا من مصر ، وسعادة الدكتور شهبندر من دمشق ، والعشماوي بك ، وخليل ثابت بك ، والأستاذ خليل مطران من مصر ، وعصبة العمل القومي من دمشق ، والأستاذ صبري العسلي ، ومعالي شكري بك القوتلي .

ثم ألقى الأستاذ الشيخ يوسف الخازن كلمة لبنان ، فبيّن أن روابط الجهاد تؤلف بينه وبين العراق ، وذكر فضل البيت الهاشمي على العرب ، وأن قد (تحدث به الركبان في الحل والحرم !) ووصف شباب غازي وضمّن كلامه أبياتاً في الشباب ، ووصف جماله وذكر أن الله جميل يحب الجمال ... وبيّن موقفه من الفتنة الأثورية بكلام كله استعارات ومجازات وتضمينات شعرية ... وشبه غازي بهنري الرابع الذي وصفه شاعر بأنه أخذ الملك بالارث وبالفتح معاً ؛ وشبه فيصل الصغير بلويس الرابع عشر الذي ولي الملك صبياً ورجا لهُ مثل أيام لويس ، وكانت كلمته حافلة بالمعاني ، وفيها وصف للفقيد .

ثم ألقى السيد بهاء الدين طوقان قصيدة الشاعر الشيخ فؤاد باشا الخطيب وهي لامية أولها (الذكر باق والعروش تزول) وصف فيها نشأة غازي في أرض الحرم ، ونخوته ونفسه الأبية ، ووصف حياته بأنها حلم أعقبه حيرة وذهول ، ووصف حزنه على الفقيد ، وتمنى أن يكون له مزامير داود ليرثيه ولكنه عاجز ، ووصف عيه وعجزه وتمدح بأنه الطليق الحر ، ولكنه غدا اليوم مقيداً . والقصيدة قصيرة أشبه بمقطوعة من شعر الخطيب منها بقصائده الطوال

ثم ألقى مندوب الأزهر كلمته فافتتحها باسم الله ، وانفرد بهذا الافتتاح المبارك دون سائر خطباء الحفلة ، وبين أن للحياة مراحل أربعا كل واحدة أوسع من التي قبلها وأطول مدة ، وهن حياة الجنين وحياة الدنيا وحياة البرزخ وحياة الخلد في النعيم أو الجحيم . وتكلم عن الوحدة الإسلامية وأنها في وسائل السلام العام ، وبيّن مبلغ الفجيعة بغازي والأمل في فيصل ، ودعا إلى القوة ونفي اليأس . وكانت كلمة طيبة ولكنها كانت أشبه في مفتتحها ببحث علمي منها بخطبة تأبينية

ثم ألقى الأستاذ أكرم زعيتر من فلسطين كلمة حماسية قوية وصف فيها جهاد فلسطين ، وتكلم عن اهتمام الملك الراحل بقضيتها ، وعرض صورة خيالية مؤثرة لليالي المليك التي أحياها

منكراً في فلسطين وتوهم حديثاً بينه وبين أهله ، واستنجد العراق باسم فلسطين ، وطلب لها انتداب العراق وحمايته[1] ؛ وذكر أن الأمل في فيصل الصغير ، ومدح حكومة العراق وشعبه .

ثم ألقى الأستاذ سليمان الأحمد (بدوي الجبل) قصيدة دالية بدأها بصور خيالية ، وصف فيها مصرع الشمس ، وجعل حمرة الفجر مقتبسة من دم غازي . ووصف عرس الجنان ، وسدرة المنتهى . ثم وصف كيف ضمت الأم فتاها الشهيد وصور روعتها وحنانها ، ووصف بغداد (دنيا الرشيد ، تفنى الحضارات ، وتبقى كالدهر دنيا الرشيد) ، وكيف لاحت فهتف الهاتفون لجنت السيوف ، وانتخت في الغمود) ، وانتقل إلى ذكر غازي :

وتجلى غازي فكبرت الدنيا ... وقال الجلال هل من مزيد
ويمناه راية الوحدة الكبرى ... فيدي يا راية الله ميدي

ووصف عيد الملك ، وصوّر المهرجان في دمشق ، وما أعدت له من زهر الغوطة وعطورها . ثم ذكر كيف كان ذلك كله حلماً وانطوى ، (فمن رأى النسر بادرته المنايا ، فهوى وهو ممن في الصمود) . وبين روعة الشام لجلال الحادث :

أشفقوا أيها النعاة على الشام ... ولا تجهروا بنجوى البريد

فربما كان كذباً ، وربما كان اختلاقاً . ثم تحقق الخبر ، ولم يبق من شك نسألهم أن (أذيعوه برجف البر والبحر ، واحملوه إلى ابن حمدان ، وألموا بخالد وأمية وغسان ... ثم انتقل إلى ذكر الملك الطفل فجعل له :

تاج بغداد والشآم ولبنان ... وبحر للروم طاغ عنيد
أيها البحر بعض تيهك لست للروم ... (أنت للملك نضار بتاجه المعقود)
أيها البحر أنت سهما افترقنا ... ملك آبائنا وملك الجدود

وبين أنه : (هاشمي الهوى أحب فما داري ، وعادي على هواهم وعودي) — وكانت القصيدة على الجملة أحسن ما ألقي في الشعر في هذه الحفلة ، وإن كانت في أسلوبها دون الجارمية وقد اختتمها بذكر الوحدة :

ليس بين العراق والشام حد ... هدم الله ما بنوا من حدود

ووصف جيش العراق الذي يغزو قبة الفلك ... وتسجد له الدنيا . . . وجعل الشام في ذمة الوصي على عرش العراق وذمة العراق . . .

ثم ألقى الدكتور عبد الوهاب عزام كلمة الجامعة المصرية فوصف كيف شجاها الخطب ، وبين التعاون بين القطرين على بناء المجد ، وذكر روعة الخطب وعظمه ، ولكنا أعظم منه لأننا بنو الشدائد ، وعرض إلى عبرة الخطوب وثمراتها في جمع الكلمة والوحدة ، وأعلن أن هذا المصاب مصاب المسلمين كلهم ، وختم كلمته بمقطوعة شعرية جيدة ، بين فيها أن الرخاء بعد الشدة ، وأن البدر يبزغ من بين الغيوم ، وأن ضحك الأرض من بكاء السحب ، وبعد فيض الماء فيض دجلة ، وأن في كل خطب للقرائن دعوة إلى المجد والقوة والحياة . وكانت كلمة طيبة بالقاء أطيب .

ثم ألقى الأستاذ الشريقي قصيدته فافتتحها بوصف حزنه ، ونضوب دمعه ، وأثر الحزن في دجلة :

وما الحزن إلا ما ألم بدجلة ... فغاضت دموعاً فهي تندب غازيا

وجعل غناء الأطيار مراثياً ، والأقمار تبكي مؤسلاً : أطلّ على الدنيا هدى وأمانيا . ووصف غازي وصفاً مجملاً :

فلله من أدى الأمانة حقها ... ووضّح للضوء الذي كان خافياً

وأنه تمرس بالأخطار ، وأنه فتى الأمل المزهو ، وأنه خير من قاد العتاق المذاكيا ، وأنه هو الفجر إشراقاً ، وله الهمة القعساء ، وطلب لقبره سقيا الغيث :

ويا لشهيد المجد حياه هاطل ... من الغيث لم يبرح على القبر هاميا

في أوصاف هذا سبيلها ، ثم عرض للأمل ببغداد وأنها :

توائب دهر العرب حتى ترده ... وقد كشفت عنه الأذى والعواديا

والقصيدة من باب الجارمية وإن كانت لا تحمل مثل أسلوبها وليس لها سلاستها وحلاوة ألفاظها

ثم ألقى الشاعر اللبناني الأستاذ شبلي الملاط قصيدة وصف فيها الفاجعة بغازي أحسن وصف ، ولكنه لم يملك ناصية الأسلوب ولم يستطع أن يجعل ألفاظه كمعانيه فهو على الضد من الجارم ، وانتقل من وصف الفاجعة التي حددت تاريخها وصور دقائقها إلى الكلام على فيصل :

بدر المروءة وابن عم محمد ... نسباً وأعرق دوحة سيلادا

وأعاد أيام الرشيد وتاجه ... واستعرض المجد القديم فعاجا

---

(١) مع أن مما يجب أن يعلم أن الحماية والانتداب والوصاية ألفاظ مترادفات مستهن الظلم (وظلم ذوي القربى أشد مضاضة) ، وأن الوحدة العربية المنشودة ليست وحدة الفتح وسيطرة قطر عربي على آخر ، ولا هي انضمام محكومة من الحكومات العربية القائمة اليوم إلى أخرى وتبنيها لها ، وإنما هي اتحاد أو وحدة على أساس المساواة والأخوة . أما الانتداب والحماية والوصاية فشر كلها وشر منها أن تأتي من الأخ القريب ، وهذا معنى يحتاج إلى زيادة بيان في فصل مستقل بنفسه

ثم انتقل إلى غازى ووصف أخلاقه وأنه يلين عند اللين ويشتد عند الشدة :

وتثور ثورة نفسه إن حاولت أيدى الغريب لقومه استعبادا

ثم وصف فلسطين وأطال ثم خلص إلى الكلام على نصرة غازى إياها ، وعرض لذكر فيصل الصغير ونداته أباه ، وتفتيشه عنه فى سريره ، وذكر عبد الإله والعراق ولم ينس أن يتحدث عن نفسه وأن يتشبه بـ ... هوميروس !

ثم ألقى الأستاذ اليعقوبى قصيدة طويلة جداً ليس فى مبناها ولا معناها ولا إلقائها ما يذكر بالجودة . يقول فيها :

أبا فيصل أحببت بهالك كنية ورب رجال لا تحب كناها

وجاء فيها (وأسفرن ربات الحجال) على لغة (أكلونى البراغيث) ، وجاء فيها (ولا مرحباً فى نهضة أو قضية إذا كنتم لا تحملون لواها) ، وكان خيراً لو ختمت الحفلة بشبلى اللاط . ثم ختم الحفلة بكلمة رئيس الوزارة العراقية بالشكر والدعاء

« بغداد » (ع . ط)

جمع الباسل

قال قائل مشهور فى قصيدة فى هذه الأيام :

طرحنا رداء اليأس عنا بواسلاً وإن هزمنا يوم العراق وإن أدا

جمع (باسلاً) على (بواسل) والبواسل للباسلة ، لا للباسل ، ولهذا البُسْل — كالبُزْل — والبسلاء[1]، وفى الصحيح الباسلون. قال (الكتاب) : « وإذا لحقت الهاء فاعلاً للتأنيث كسر على فواعل ، وكذلك إن كان صفة للمؤنث ولم تكن فيه هاء التأنيث وإن كان فاعل لغير الآدميين كسر على فواعل وإن كان لمذكر أيضاً[2] وقد اضطر فقال فى الرجال وهو الفرزدق :

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الأبصار

وقد شذت شاذات ذكرها الصحاح والتاج . قال الأول :

« أما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه — أى على فواعل — إلا فوارس وهوالك ونواكس ، فأما فوارس فلأنه شىء لا يكون فى المؤنث[1] فلم يخف فيه اللبس ، وأما هوالك فإنما جاء فى المثل فجرى على الأصل لأنه قد يجىء فى الأمثال ما لا يجىء فى غيرها ، وأما نواكس فقد جاء فى ضرورة الشعر » وقال الثانى : « قد جاء أيضاً غائب وغوائب ، وشاهد وشواهد ، وفارط وفوارط ، وخالف وخوالف »

وإن قال أدباء بلاء : (إن بواسل كفوارس شىء لا يكون فى المؤنث فلم يخف فيه اللبس) فجواب هذا القول عند (المربيات المصريات) البواسل . . .

* * *

محاضرة قيمة فى جمعية المهندسين الملكية

ألقى الأستاذ الدكتور محمد محمود غالى من مصلحة الطبيعيات محاضرة عن الأشعة الكونية حضرها كثير من المهندسين والعلماء يتقدمهم صاحب المعالى محمد شفيق باشا وزير الأشغال السابق ورئيس الجمعية الذى اهتم بموضوع الأشعة منذ العام الماضى عند ما طرح الدكتور غالى بدار الجمعية أبحاثه القيمة عن طمى النيل ، فطلب منه أن يحاضر زملاءه المهندسين عن أحدث ما يعرفه فى العلم التجريبى

والدكتور غالى محاضر ممتاز بتبسيط المواضيع العويصة وعمارة التحليل العلمى وقوة الاستنتاج وعظمة الاستقراء .

والرسالة تقدم لأحد أفراد أسرتها التهنئة لما يصادفه فى جميع محاضراته من نجاح

(١) فى اللسان . قال ابن سيدة : لم نسمع امرأة فارسة

(١) فى المخصص : « قال أبو زيد : الباسل الشجاع كأنه بسل على قرنه أى حرم والبسل الحرام ، والجمع بسلاء وبسل » وذكر اللسان والتاج الجمين ، ولم يورد الصحاح إلا البسل وبسيل مثل الباسل يا أنا العرب

(٢) لأنه لا يجوز فيه ما جاز فى الآدميين من الواو والنون فضارع المؤنث ولم يعط قوة الآدميين (سيبويه)

كتاب النقد التحليلى

للأستاذ محمد أحمد الغمراوى

هو أول كتاب فى اللغة العربية عالج النقد الأدبى بالطرق العلمية المؤدية ، والمقاييس المنطقية المنتجة . بناه المؤلف على نقد كتاب (فى الأدب الجاهلى) للدكتور طه حسين ، ولكنه استطرد لدرس مسائل مهمة فى قواعد النقد وأصول الأدب ومناهج البحث حتى جاء الكتاب مرجعا فى هذا الباب ونموذجا فى هذا الفن . وهو فى الوقت نفسه يغنى القارئ عن كتاب (فى الأدب الجاهلى) لأنه لخصه تلخيصاً وافياً .

يقع فى ٣٢٦ صفحة من القطع المتوسط

وثمنه ١٢ قرشا خلاف أجرة البريد

ويطلب من ادارة الرسالة